

النَّدَاوِي بِأَبْوَالِ الْإِبْلِ



في التاريخ الإسلامي

روى البخاري في صحيحه عن أنس بن مالك قال: (أن أنسا، اجتروا في المدينة فأمرهم النبي صلی الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه - يعني الإبل - فشربوا من أبانها وأبوالها، فلحقوا براعيه فشربوا من أبانها وأبوالها، حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل، فبلغ النبي صلی الله عليه وسلم ببعث في طلبهم، فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم، وسمر أعينهم). وفي رواية همام عن قتادة عن أنس (فعظمت بطونهم) وعند النسائي: (قدم أعراب من عرينة إلى نبي الله صلی الله عليه وسلم، فأسلموا، فاجتروا في المدينة حتى أصفرت لوانهم وعظمت بطونهم) قال الإمام ابن القيم رحمه الله : والدليل على أن هذا المرض كان الاستسقاء ما رواه مسلم في صحيحه في هذا الحديث أنهم قالوا: إنا اجترونا المدينة فعظمت بطوننا، وارتهدت أعضاؤنا، وذكر تمام الحديث..

صحيح البخاري « كتاب الطب » باب الدواء بأبوالإبل

القانون في الطب- ابن سينا

قال ابن القيم رحمه الله :

قال صاحب القانون - أى : الطبيب ابن سينا - :

" وأنفع الأحوال : بول الجمل الأعرابي وهو النجيب " انتهى .

وقد وصف ابن سينا في علاج الاستسقاء بأنواعه في كتابه القانون في الطب « وقد يخلط بأحوال الإبل وقد يقتصر عليها طعاماً وشراباً وقد يضاف إليها طعام غيرها.»

يقصد ابوالإبل تخلط مع البانها ..

وقد وصف بول الابل في كتابه ايضا لعلاج لامراض الكبد والطحال ..

أمراض الجلدية والشعر

جاء في بحث قامت به الدكتورة " أحلام العوضي " نشر في مجلة (الدعوة)، حول الأمراض التي يمكن علاجها بحليب الإبل ، وذلك من واقع التجربة : أن هناك فوائد جمة لحليب الإبل ، وهنا بعض ما جاء في بحثها :

" أبوالإبل ناجعة في علاج **الأمراض الجلدية** كالسعفة - التينيا ، والدمامل ، والجروح التي تظهر في جسم الإنسان وشعره ، والقروح اليابسة والرطبة ، ولأبوالإبل فائدة ثابتة في إطالة الشعر ولمعانه وتكتيفه ، كما يزيل القشرة من الرأس ، وأيضاً لأنباتها علاج ناجع لمرض الکبد الوبائي ، حتى لو وصل إلى المراحل المتأخرة والتي يعجز الطب عن علاجها "

تَلَيفُ الْكَبَدِ—الْإِسْتِسْقَاءُ

كشف عميد كلية المختبرات الطبية بجامعة الجزيرة السودانية البروفيسور أحمد عبد الله أحمданى عن تجربة علمية باستخدام (بول الإبل) لعلاج أمراض الاستسقاء وأورام الكبد أثبتت نجاحها لعلاج المرضى المصابين بتلك الأمراض .

أجرى تشخيص لأكباد المرضى قبل بداية الدراسة بالموجات الصوتية ، وتم اكتشاف أن كبد خمسة عشر مريضاً من خمس وعشرين في حالة تشمع ، وبعضهم كان مصاباً بتلief الكبد بسبب مرض البلاهارسيا ، وقد استجاب جميع المرضى للعلاج باستخدام بول الإبل ، وبعض أفراد العينة من المرضى استمروا برغبتهم في شرب جرعات بول الإبل يومياً لمدة شهرين آخرين ، وبعد نهاية تلك الفترة أثبت التشخيص شفاءهم من تلief الكبد ، وقال :

إن بول الإبل يحتوي على كمية كبيرة من البوتاسيوم ، كما يحتوي على زلال ومجفسيوم ، إذ إن الإبل لا تشرب في فصل الصيف سوى أربع مرات فقط ومرة واحدة في الشتاء ، وهذا يجعلها تحتفظ بالماء في جسمها لاحتفاظه بمادة الصوديوم ، إذ إن الصوديوم يجعلها لا تدر البول كثيراً ؛ لأنه يرجع الماء إلى الجسم . وأوضح أن مرض الاستسقاء ينبع عن نقص في الزلال ، أو في البوتاسيوم ، وبول الإبل غني بهما .

مضادات الصفائح

توصل فريق بحثي في كلية الطب في جامعة الملك سعود في الرياض إلى دليل علمي يثبت أن أبوالإبل تحمل خصائص مثبتة للصفائح الدموية تشبه مفعول عقاري الأسبرين والبلافس المستخدمين بشكل واسع للحماية من النوبات القلبية والدماغية.

وأكّدت الدراسة أن هذا التأثير لم يثبت وجوده في أبوالأبقار أو الإنسان، كما أن الدراسة شملت عينات من أبوالإبل من مختلف مناطق المملكة.

وأجريت الدراسة في مختبر أبحاث تخثر الدم في كلية الطب، في جامعة الملك سعود، بإشراف الباحثين البروفسور عبد القادر الحيدر، أستاذ علم الأدوية والبروفسور عبد الجليل عبد القادر المتخصص والخبير في تخثر الدم والصفائح الدموية، وتم قبول نشر البحث في دورية عالمية متخصصة.

وبين الدكتور الحيدر أن العقاقير التي تثبط الصفائح الدموية لديها المقدرة على تثبيط نمو الخلايا السرطانية، وهذا يدعم ما هو معروف من مقدرة أبوالإبل في تثبيط الخلايا السرطانية المزروعة.

الخلايا السرطانية

قامت د. فاتن خورشيد الحاصلة على درجة الدكتوراه في هندسة الخلايا - مشرفة وحدة زراعة الخلايا والأنسجة، ومشرفة كرسى الزامل العلمي لأبحاث السرطان، بجامعة الملك عبد العزيز- أنها توصلت هي والفريق العلمي المساند لها في مركز الملك فهد للبحوث العلمية بالسعودية من استخلاص دواء من بول الإبل يعالج ٧ أنواع من السرطانات منها الجلد ولوكيمييا والرئة والدماغ والكبد والثدي مضيفة أن الدواء الجديد ليس له أي آثار جانبية وأنه آمن وفعال وتم تسجيل براءة اختراعه في ٥٣ دولة أوروبية وأمريكا والصين والخليج

حدیثة دراسات وبحوث

١- هل لبول الإبل أثر في قتل الخلايا السرطانية؟

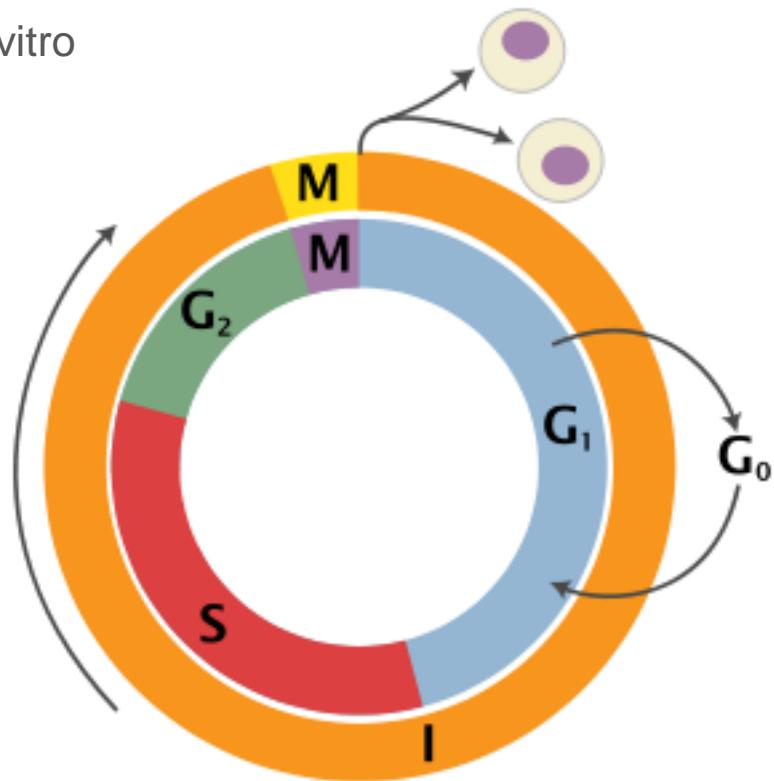
Camel urine components display anti-cancer properties in vitro

Department of Molecular Oncology

King Faisal Specialist Hospital and Research Center

<http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/22922085>

result : CU has specific and potent anticancer activity.



دراسات وبحوث حديثة

٢- مقارنة بول الإبل بالعلاج الكيماوي (سايكلو فوسفاميد)

-Effect of camel urine on the cytological and biochemical changes induced by cyclophosphamide in mice.

-Department of Pharmacology, College of Pharmacy, King Saud University, Saudi Arabia.

[-http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/8771453?dopt=Abstract](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/8771453?dopt=Abstract)

٣- بول الإبل يثبط الصفائح الدموية

-The antiplatelet activity of camel urine.

- The Coagulation Research Laboratory, Department of Physiology, King Khalid University Hospital

[- http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/21854200](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/21854200)

- Results : Camel urine has potent antiplatelet activity against ADP-induced (clopidogrel-like) and AA-induced (aspirin-like) platelet aggregation; neither human nor bovine urine exhibited such properties.

